|  |  |
| --- | --- |
| **المجلس 2022جنيف، 31-21 مارس 2022** |  |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 1.5** | **الوثيقة C22/15-A** |
| **18 فبراير 2022** |
| **الأصل: بالإنكليزية** |
| تقرير من رئيس فريق العمل التابع للمجلسوالمعني بحماية الأطفال على الإنترنت |
| نتائج الاجتماع الثامن عشر لفريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت |
|  |

|  |
| --- |
| **ملخص**يلخّص هذا التقرير النتائج الرئيسية التي توصّل إليها الاجتماع الثامن عشر لفريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت (CWG-COP)، الذي عُقد في 12 يناير 2022، وفقاً للقرار 1306 الصادر عن مجلس الاتحاد في دورته لعام 2010 والقرار 179 (المراجَع في دبي، 2018) الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد.**الإجراء المطلوب**يُرجى من المجلس **الإحاطة علماً** بهذا التقرير.\_\_\_\_\_\_\_\_\_**المراجع**[*الاجتماع الثامن عشر لفريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت*](https://www.itu.int/en/council/cwg-cop/Pages/Eighteenth-Meeting.aspx) |

# 1 مقدمة

1.1 عقد فريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت (CWG‑COP) اجتماعه الثامن عشر في 12 يناير 2022 عبر الإنترنت على المنصة Zoom. وشارك في الاجتماع عن بُعد نحو 100 مشارك يمثلون الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية، وترأسه السيد عبد العزيز الزرعوني (الإمارات العربية المتحدة).

# 2 الملاحظات الافتتاحية

1.2 افتتح الاجتماع الأمين العام للاتحاد، السيد هولين جاو، ورحب بجميع المشاركين الحاضرين في القاعة الافتراضية. وشدّد على أهمية التوصيلية الهادفة والبيئة الإلكترونية الآمنة والتمكينية للأطفال، لا سيما إثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد‑19) والمخاطر المتزايدة العديدة التي أسفرت عنها على الإنترنت، بما يزيد الحاجة إلى اتخاذ إجراءات استباقية عاجلة. وعلى وجه التحديد، أشار السيد هولين جاو إلى زيادة انتشار ظاهرتي الاستغلال الجنسي، والاعتداء عبر الإنترنت، في السنوات الأخيرة. كما عَرض هدفَ البرنامج العالمي للاتحاد (الذي أُطلق بالتعاون مع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بالمملكة العربية السعودية (NCA)، في أغسطس 2021) ويتمثّل في تقديم الدعم التقني لوضع تدابير وسياسات تضمن سلامة الأطفال على الإنترنت ولتنفيذها بين الحكومات ودوائر الصناعة والمجتمع المدني من أجل زيادة تنمية القدرات وتبادل المعارف بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين. واختتم السيد هولين جاو كلمته داعياً جميع الدول الأعضاء والشركاء إلى الانضمام إليهما في هذا المسعى والمساهمة في البرنامج بتقديم تمويل إضافي وبالمشاركة على نحو استباقي في مختلف الأنشطة.

2.2 وأعربت مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد، السيدة دورين بوغدان-مارتن، في ملاحظاتها الترحيبية، عن تقديرها الصادق لاستجابة المشاركين للرسالة المعممة المرسلة في 3 ديسمبر 2021، والجهود الملهمة التي بذلتها الدول الأعضاء لتحسين حماية الأطفال وتمكينهم على الإنترنت. وهذا مهمّ خاصة في مرحلة يسودها الاضطراب ويزداد فيها استخدام البيئة الرقمية بسبب استمرار جائحة كوفيد-19. كما قالت السيدة دورين بوغدان-مارتن إنه يسرّها التقدم بالشكر لجميع المشاركين على عرض أفضل الممارسات والتقدم المحرز في تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت. واختتمت كلمتها بالإشارة إلى التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء بما يتماشى مع مبادرات حماية الأطفال على الإنترنت، كاشفةً عن تنفيذ الدول الأعضاء أنشطة في مجال التوعية الوطنية وبناء القدرات والتثقيف بشأن حماية الأطفال على الإنترنت، وعلى سبيل المثال، من خلال البرامج المدرسية أو الاستثمار في البحوث المتعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت. وقامت بعض الدول الأعضاء بتحديث أطرها وسياساتها القانونية لتعزيز سلامة الأطفال وحمايتهم على الإنترنت.

3.2 ورحب الرئيس بالمشاركين وشكر الأمين العام ومديرة مكتب تنمية الاتصالات على حضورهما ودعْمهما. وأعرب عن ضرورة استفادة الجميع من الجهود المبذولة، بغية إيجاد سبل مبتكرة وناجحة للتعاون ولتنسيق الإجراءات الدولية. وأعرب عن أمله في أن يتمكّن المشاركون من النظر إلى برنامج "الشركاء من أجل توصيل العالم" باعتباره فرصة مثمرة للعمل بشكل تآزري ولتعزيز التوصيلية الهادفة والتحول الرقمي. وأشار الرئيس إلى تنامي فريق العمل التابع للمجلس، حيث شمل هذا الاجتماع أكبر عدد من المساهمات والمشاركين. واختتم كلمته معرباً عن امتنانه لمنحه فرصة المشاركة والعمل بالتعاون الوثيق مع الجميع في الأشهر المقبلة. وأعطى الكلمة لفريق الاتحاد.

# 3 اعتماد جدول الأعمال

1.3 اعتُمد [جدول الأعمال](https://www.itu.int/md/S22-CLCWGCOP18-C-0001/en) بصيغته الأصلية.

# 4 المساهمات ووثائق المعلومات

1.4 عُرضت في الاجتماع الوثائق التالية:

• [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-C&source=SG) بشأن آخر المستجدات التي قدمها الاتحاد عن عمله وأنشطته من أجل مبادرة الاتحاد المتعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت والبرنامج العالمي، بغية تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت لعام 2020

• [وثائق](https://www.itu.int/md/S22-CLCWGCOP18-INF/en) بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت، يقدمها أعضاء الاتحاد:

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Nigeria%20%28Federal%20Republic%20of%29) من جمهورية نيجيريا الاتحادية: أنشطة بشأن حماية الأطفال على الإنترنت

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Agence%20de%20D%E9veloppement%20du%20Digital) من المملكة المغربية، وكالة التنمية الرقمية: وصف مشروع "الثقافة الرقمية/حماية الأطفال على الإنترنت"

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Hungary) من هنغاريا: حماية الأطفال على الإنترنت في هنغاريا - الاستراتيجية الرقمية لحماية الأطفال في هنغاريا

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=DGYS) من DGYS: الحماية الرقمية للأطفال، تعريف من إعداد DGYS

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Australia) من لجنة السلامة الإلكترونية

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Australia) من أستراليا: أفضل الممارسات: نهج أستراليا لضمان سلامة الأطفال على الإنترنت

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-C&source=Russian%20Federation) من الاتحاد الروسي: دعوة الأمانة العامة للاتحاد إلى تعزيز مشاركة الاتحاد في أعمال الهيئات الدولية الأخرى وفي المناقشات ذات الصلة

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=MFWS%20Malta) من جمهورية مالطة: سلامة الأطفال والأقارب على الإنترنت

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-C&source=Center%20for%20Global%20IT-Cooperation) من مركز التعاون العالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=NAECCS%20Albania) من ألبانيا: بدء تنفيذ المشروع العالمي لحماية الأطفال على الإنترنت

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Brazil%20%28Federative%20Republic%20of%29) من جمهورية البرازيل الاتحادية: أنشطة بشأن مبادرة حماية الأطفال على الإنترنت

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=United%20Arab%20Emirates) من الإمارات العربية المتحدة: برنامج الرفاهية الرقمية

• [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-C&source=ICTA) من موريشيوس (هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTA)): آلية فرز حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال

• [وثائق](https://www.itu.int/md/S22-CLCWGCOP18-INF/en) بشأن جهود التعاون، يقدمها الاتحاد وشركاؤه في مجال حماية الأطفال على الإنترنت

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=UNICEF) من الإطار الاستراتيجي لليونيسف بشأن حماية الأطفال على الإنترنت والإجراءات المرتبطة بها

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=END%20Violence%20Safe%20Online) من الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=WeProtect) من التحالف العالمي ”WeProtect“

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=UN%20SG%20Special%20representative) من مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف ضد الأطفال والتابع للأمم المتحدة

○ [وثيقة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0008) من مؤسسة Scort

# 5 العروض

1.5 قدم الاتحاد [معلومات محدَّثة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-C&source=SG) عن العمل المنجز في عام 2021 وما بعده من خلال تقديمه استعراضاً شاملاً للمبادئ التوجيهية المتعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت، والمواد ذات الصلة، والأحداث. وبالإضافة إلى ذلك، أعاد الاتحاد نشر أول موجز لسياسة حماية الأطفال على الإنترنت في نهاية عام 2021، ويقدّم الموجز إرشادات واضحة خطوة بخطوة لواضعي السياسات بشأن وضع استراتيجية وطنية شاملة لحماية الأطفال على الإنترنت. وعلى نحو مماثل، ذكّر الاتحاد بإطلاق الحلقات الثلاث الأولى من "السلامة على الإنترنت مع سانغو"، التي وُضعت بالتآزر مع شركتي Deloitte وENI. وبعد ذلك، كشف الاتحاد عن عزمه على إصدار النسخة التجريبية الأولى من لعبة سانغو ومن تطبيقها المخصصين للأطفال الصغار في عام 2022. كما عرض الاتحاد جهوده الحالية والمتواصلة لضمان تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت على نطاق عالمي وإقليمي ووطني. واختتم عرضه بتقديم لمحة عامة عن البرنامج العالمي لتنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت (2024-2021) وتوجيه دعوة إلى العمل لدعم هذه الجهود. وسيتم تنفيذ اتفاقية البرنامج العالمي الموقعة مع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بالمملكة العربية السعودية، من خلال مشروع تعاوني عالمي يركّز على اثنين من مسارات العمل الرئيسية هما: أنشطة بناء القدرات، والأنشطة التي تركز على السياسات والإطار، مصحوبةً بخارطة طريق واضحة لعملية التنفيذ.

2.5 وأعرب الرئيس عن امتنانه للتقدم الملهم الذي أحرزه الاتحاد فيما يخص مبادرات حماية الأطفال على الإنترنت وللمعلومات المستكملة التي قدّمها في هذا الشأن. وأعطى الكلمة للدولة العضو التي ستقدم أول مساهمة وهي جمهورية نيجيريا الاتحادية.

3.5 وأعطت [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Nigeria%20%28Federal%20Republic%20of%29) الأولى المقدَّمة من جمهورية نيجيريا الاتحادية لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت على الصعيد الوطني، ومن ذلك عقد ورش عمل وفعاليات وإطلاق حملات وتقديم المساعدة السياساتية وبذل جهود التعاون مع سائر أصحاب المصلحة الرئيسيين. وعرضت جمهورية نيجيريا الاتحادية التقدم المشجع الذي أحرزته في توطين وتنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت والمواد ذات الصلة؛ والجدير بالذكر هو تكييفها الملهم لمواد سانغو لتناسب الثقافة النيجيرية بشكل أفضل. واختُتم العرض بتقديم جمهورية نيجيريا الاتحادية بعضَ التحديات الرئيسية السائدة مثل الجائحة والتحديات الأمنية التي تعيق التنفيذ الناجح والواسع النطاق للمبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت، والمبادرات ذات الصلة.

4.5 وعرضت [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Agence%20de%20D%E9veloppement%20du%20Digital) الثانية المقدمة من المملكة المغربية مبادرتها المعنونة "وكالة التنمية الرقمية: وصف مشروع الثقافة الرقمية" لحماية الأطفال على الإنترنت والتخفيف من المخاطر المهددة للأمن السيبراني. وقدمت المملكة المغربية أيضاً لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت على المستوى الوطني، بما في ذلك ورش العمل، وبرامج التدريب، والحملات، والمساعدة في مجال السياسات.

5.5 وعرضت [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Hungary) الثالثة المقدمة من هنغاريا بشأن استراتيجيتها الرقمية لحماية الأطفال لمحة عامة عن توطينها الناجح للمبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت على الصعيد الوطني وعن التقدم المحرز في تنفيذها. وشملت المبادرات المقدمة مشاركة الأطفال في عدة مسابقات ملهمة تتعلق بالسلامة والمخاطر على الإنترنت، وورش العمل، والمخيمات، وبرامج التدريب، والأحداث، والحملات، والمساعدة السياساتية، وجهود التعاون مع سائر أصحاب المصلحة الرئيسيين.

6.5 وعرضت [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=DGYS) التكميلية المقدمة من DGYS بعنوان "الحماية الرقمية للأطفال في هنغاريا" لمحةً عامة عن مشروعها الساتلي الممول من الحكومة الذي يشكل إطاراً استراتيجياً شاملاً للممارسات الكُلية. وشددت DGYS على أهمية التحديد والتنظيم والتخفيف من الآثار السلبية باعتبارها أفضل الممارسات لتوفير الحماية الرقمية للأطفال. وأخيراً، عرضت DGYS تفاصيل النهج الذي تتبعه لتناول مسألة حماية الأطفال على الإنترنت من خلال أساليب البحث الابتكارية وتوفير البرامج التعليمية المجانية.

7.5 وقدمت أستراليا [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Australia) التالية، التي ترد في وثيقتين منفصلتين، عارضةً لمحة عامة عن أفضل ممارساتها فيما يخص الحفاظ على سلامة الأطفال على الإنترنت بفضل لجنة السلامة الإلكترونية - وهي أول وكالة حكومية أسترالية معنية بهذا الموضوع (هيئة تنظيمية على الإنترنت). وتستند السلامة الإلكترونية إلى ثلاث ركائز بالغة الأهمية هي: الحماية والوقاية والتغيير الاستباقي، مما يشكّل وسيلة ناجحة لحماية الأطفال في البيئة الرقمية وتنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت. وقدمت أستراليا جهودها مع زيادة التركيز على ضرورة تحميل المسؤولية عن المخاطر التي يواجهها الأطفال على الإنترنت لشركات التكنولوجيا نفسها التي توجد هذه المساحات الرقمية. والأهمّ من ذلك أن أستراليا عرضت التقدم الملهِم الذي أحرزته تماشياً مع مبادرات حماية الأطفال على الإنترنت التي تواصل تقدّمها في العمل المنفَّذ على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ ومن خلال عرض مبادرتها المتعلقة بأدوات تقييم السلامة منذ التصميم (SbD) بوصفها نهجاً نموذجياً للسلامة على الإنترنت في كل النظام الإيكولوجي الرقمي في جنوب شرق آسيا. ويمكن أيضاً ملاحظة جهود أستراليا في ما تقوم به من أحداث وحملات ومساعدة سياساتية وجهود تعاون مع سائر أصحاب المصلحة الرئيسيين تُبرز الحاجة إلى العمل معاً على الصعيد العالمي للتوصل بوعيٍ إلى إنشاء شبكة إنترنت أفضل للمستقبل.

8.5 ودعت [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-C&source=Russian%20Federation) التالية المقدمة من الاتحاد الروسي إلى تعزيز مشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات في أعمال الهيئات الدولية الأخرى وفي المناقشات ذات الصلة. ومن الأمور الحاسمة أن الاتحاد الروسي أعرب عن تقديره للمبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت نظراً إلى أهميتها البالغة في ضمان سلامة الأطفال عندما يكونون في البيئة الرقمية. ومع ذلك، شدّد على ضرورة أن يتوصّل الاتحاد الدولي للاتصالات إلى زيادة الانتشار العالمي للمبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت كي يتم تنفيذها على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

9.5 وقدمت جمهورية مالطة [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=MFWS%20Malta) التالية وعرضت فيها مشروعها "سلامة الأطفال والأقارب على الإنترنت". وعملت جمهورية مالطة على تنفيذ المبادئ التوجيهية التي وضعها الاتحاد لحماية الأطفال على الإنترنت، بمساعدة القطاعين الخاص والعام والمجتمع المدني. ومن أجل إعداد المشروع، أنشأت جمهورية مالطة شبكة تضم عدة أصحاب مصلحة مهمين مثل دوائر الصناعة والمجتمع المدني والمساهمين الدوليين. وسيقوم هذا المشروع في المستقبل بتلبية احتياجاتنا المستقبلية الأخرى مثل إذكاء الوعي وبناء القدرات.

10.5 وقدّم هذه [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-C&source=Center%20for%20Global%20IT-Cooperation) مركزُ التعاون العالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات. والمركز جزء من المجتمع المدني الروسي ويتعاون مع العديد من شركات تكنولوجيا المعلومات وغيرها من أعضاء المجتمع المدني بغية تمكين الأطفال وحمايتهم. وهو جزء من الفريق الاستشاري للتحالف العالمي، وساعد في وضع ميثاق الأخلاقيات الرقمية للطفولة، من أجل دوائر الصناعة، ويجوز لجميع أصحاب المصلحة الدوليين توقيعه. ويوصي المركز بوضع مجموعة من التشريعات المناسبة ومبادرات التنظيم الذاتي المستمدة من القطاع الخاص. ويوصي المركز بالجمع بين التشريعات المناسبة ومبادرات التنظيم الذاتي المستمدة من القطاع الخاص. ويشجع المركز كذلك التعاون والتآزر لحماية الأطفال على الإنترنت من خلال تبادل المبادرات والحلول التقنية وعرضها.

11.5 وأعطت [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=NAECCS%20Albania) التالية المقدمة من ألبانيا لمحةً عامة عن مشروعها بشأن "بدء تنفيذ المشروع العالمي لحماية الأطفال على الإنترنت". وألبانيا هي أول بلد انضمّ إلى تجربة البرنامج العالمي لحماية الأطفال على الإنترنت، الذي وضعه الاتحاد الدولي للاتصالات، وهي تهدف من خلاله إلى حماية الأطفال في البيئة الرقمية. وقبل استهلال البرنامج العالمي لحماية الأطفال على الإنترنت، الذي وضعه الاتحاد الدولي للاتصالات، كانت ألبانيا قد أجرت 5 ورش عمل لبناء القدرات اللازمة لحماية الأطفال على الإنترنت، استهدفت الأهل والمربين على مستوى الأسر المعيشية. وكانت المهمة الأولى التي أجريت بالتعاون مع البرنامج العالمي للاتحاد ترجمة المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت، التي وضعها الاتحاد، ونشرها في جميع أنحاء ألبانيا. وتعمل الحكومة والاتحاد حالياً على تحديد الأنشطة الرامية إلى زيادة الوعي وبناء القدرات على الصعيد الوطني. وفي المستقبل، ستطلق ألبانيا تسجيلاً فيديوياً ترويجياً وكتباً ملائمة للأطفال وورش عمل.

12.5 وتقدم البرازيل [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=Brazil%20%28Federative%20Republic%20of%29) التالية مستندةً إلى وثيقتها بعنوان "أنشطة بشأن مبادرات حماية الأطفال على الإنترنت". وترجمت البرازيل المبادئ التوجيهية للاتحاد باللغة البرتغالية ونشرتها في جميع مناطق البلد. وقد مكّن ذلك من زيادة الوعي بالمخاطر التي يواجهها الأطفال على الإنترنت ومن تبادل المعارف نتيجة ذلك. وفي الوقت الراهن، صاغت البرازيل اقتراحاً باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الاستخدام الآمن للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلد.

13.5 وقدمت [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=United%20Arab%20Emirates) التالية الإمارات العربية المتحدة التي تعرض برنامج الرفاهية الرقمية. وكشفت الإمارات العربية المتحدة، بفضل أبحاثها، عن الحاجة المتزايدة إلى دعم الأهل في حماية الأطفال، لا سيما بسبب زيادة التوصيلية بين سكان الإمارات العربية المتحدة. وأدت النتائج التي توصلت إليها الإمارات العربية المتحدة في البرنامج إلى إنشاء مجلس الرفاهية الرقمية. ويهدف هذا المجلس إلى حماية الأطفال والبالغين بفضل تقديم الدعم وتبادل الأدوات عن طريق منصة للمعارف وميثاق رقمي. كما نفذ المجلس سياسة الرفاهية الرقمية لضمان المواءمة بين أنشطة السلامة والرفاهية الرقميتين على الصعيد الوطني. وأخيراً، قامت الإمارات العربية المتحدة بتضمين منهجها الدراسي برنامجاً للرفاهية الرقمية يهدف إلى إذكاء الوعي بهذه الأمور.

14.5 وقدمت موريشيوس [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-C&source=ICTA) الأخيرة عارضةً فيها لمحة عامة عن آلية فرز حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSA)، التابعة لهيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTA). وقامت الحكومة بمراجعة التشريعات المتعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت لتشمل جميع المخاطر الراهنة بغية مساعدة هيئات إنفاذ القانون بشكل أفضل في عملها. وعلاوة على ذلك، زاد أيضا مستوى الوعي بفضل اتباع نهج تدريب المدربين. وأخيرا، يتم الترويج كل عام ليوم الإنترنت الآمن، من خلال الأنشطة والتسجيلات الفيديوية الترويجية ومناقشات المائدة المستديرة وورش العمل.

15.5 وشكر الرئيس جميع الدول الأعضاء على معلوماتها المستكملة وجهودها الملهمة للمضي قدماً نحو تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت والمبادرات ذات الصلة، على الصعيدين الوطني والعالمي. وأكّد أن الاجتماع أحاط علماً بجميع المساهمات.

وأعطى الكلمة لشريك في مجال حماية الأطفال على الإنترنت كي يقدَّم أول عرض.

16.5 وقدمت اليونيسف [العرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=UNICEF) الأول الذي أشارت فيه إلى الإطار الاستراتيجي بشأن حماية الأطفال على الإنترنت والإجراءات المرتبطة بها، الذي يهدف إلى زيادة المسؤولية الملقاة على عاتق القطاع الخاص فيما يتعلق بحماية حقوق الطفل. وبالفعل، فإن الهدف الرئيسي للإطار هو مراعاة حقوق الطفل وحقوق الإنسان في نماذج الأعمال التي تتبعها المنظمة. كما يهدف إلى وضع أدوات ومبادئ توجيهية لهذا القطاع. وكشف أيضاً الفريق الوطني التابع لليونيسف عن تعاونه الوثيق مع الاتحاد من أجل تعميم المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الإنترنت، التي وضعها الاتحاد، في البلدان المنضمة إلى كل من المنظمتين. وأخيراً، تجري اليونيسف بحوثاً في عدة بلدان من أجل تقييم المخاطر المتعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت على نحوٍ أفضل، والاستماع إلى أصوات الأطفال بشأن هذا الموضوع.

17.5 وأجرت الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال [العرضَ](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=END%20Violence%20Safe%20Online) الثاني حيث قُدمت الوثيقة المعنونة "جعل الإنترنت آمناً للأطفال". والهدف الرئيسي للشراكة هو إنهاء العنف ضد الأطفال على الصعيد العالمي. وأوضحت الشراكة العالمية من أجل إنهاء العنف ضد الأطفال أهمية التعاون والتآزر مع منظمات أخرى من خلال اتخاذ المبادرات وعقد المنتديات، من قبيل فريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت، إذ يمثّل هذا الأمر أولوية رئيسية لإقامة روابط بين أصحاب المصلحة. كما ساهمت الشراكة العالمية في إنشاء مراكز وطنية آمنة على الإنترنت في كمبوديا وكولومبيا من أجل تقديم الدعم إلى الضحايا وحماية الأطفال والتوعية بالمخاطر التي يتعرض لها الأطفال على الإنترنت.

18.5 وأعطى [العرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=WeProtect) الثالث الذي قدمه التحالف العالمي "WeProtect" لمحةً عامة عن تقييم التهديدات العالمية لعام 2021، الذي أجراه التحالف. والهدف الرئيسي للتحالف هو تغيير استجابات أصحاب المصلحة لمسألة الاعتداء والاستغلال الجنسيين على الإنترنت. ويذكر التقرير أن هناك عدداً متزايداً من الأطفال الذين يواجهون خطر التعرض للاعتداء الجنسي على الإنترنت. وأوضح أن ذلك عائد لعاملين رئيسيين هما: جائحة كوفيد-19 والمحتوى المنشأ ذاتياً. وعلاوة على ذلك، كشف التقرير أيضاً أن التقدم التكنولوجي يساعد في الواقع الجناة على إخفاء هويتهم، وأنه يساعد أيضاً الحكومة ودوائر الصناعة على استحداث أدوات ذات صلة بحماية الأطفال على الإنترنت. وكانت إحدى التوصيات الرئيسية الصادرة عن التحالف العالمي "WeProtect" هي إنفاذ تشريعات لحماية الأطفال على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وعلاوة على ذلك، لاحظ التحالف أيضاً أهمية الشراكة والتعاون الدولي من خلال منصات مثل التحالف العالمي "Weprotect" وفريق العمل التابع للمجلس.

19.5 وقدّم [العرضَ](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=UN%20SG%20Special%20representative) الرابع مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف ضد الأطفال والتابع للأمم المتحدة بشأن مشروعه: "*فهم كيفية حصول الأطفال على الحماية بالوسائل الإلكترونية*". ويركز هذا المشروع على فهم كيف يستطيع الأطفال الوصول إلى نظم الدعم عبر الإنترنت. ويذْكر مكتب الممثل الخاص أن عدداً متزايداً من الأطفال ينْفذون، بفعل جائحة كوفيد‑19، إلى خطوط الهاتف المخصصة للمسائل الصحية وأنظمة الدعم عبر الإنترنت. والهدف من المبادرة التعاونية هو تحديد نظم الدعم الإلكترونية المخصصة للأطفال، من أجل وضع خارطة تعمَّم في جميع أنحاء العالم لمساعدة أصحاب المصلحة على تطوير ودعم هذه النظم بشكلٍ أفضل. وعلاوة على ذلك، سيقترح مكتب الممثل الخاص في المستقبل، بالتعاون مع الاتحاد، توصيات على المدافعين عن حقوق الطفل والمنظمات المتخصصة في هذا المجال، بشأن كيفية وضع نظم دعم إلكترونية آمنة للأطفال في البيئة الرقمية وكيفية الاستفادة منها.

20.5 وقدمت مؤسسة SCORT [العرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S22-CLCWGCOP18-INF&source=SCORT) الأخير بشأن التقرير المتعلق بأنشطتها. وتؤدي الرياضة دوراً بارزاً في حياة الأطفال، وثَبُت أنها وسيلة فعالة للغاية لتعميم حماية الأطفال على الإنترنت. وتعمل مؤسسة SCORT عن كثب مع الاتحاد لتنظيم أحداث متعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت، بالتعاون مع أندية مختلفة، وتوفير التدريب للمدربين، وعقد اجتماع مائدة مستديرة لتقييم الخطوات الأخرى. وتَقرّر أن تضع مؤسسة SCORT، بالتعاون مع الاتحاد، توصيات عملية من أجل الأندية الرياضية لتمكينها من إدراج المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت في هياكلها الأساسية. كما اعتُبر أنه لا بدّ من بناء القدرات وزيادة الوعي في القطاع الرياضي برمته.

# 6 ما يستجد من أعمال

1.6 أشار الرئيس إلى عدم وجود أعمال أخرى للمناقشة.

# 7 نتائج الاجتماع الثامن عشر لفريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت (CWG‑COP)

1.7 صرّح الرئيس بأن نسبة الحضور في الاجتماع جيدة جداً وبأن المشاركة فيه، شفهياً وفي نافذة الدردشة على السواء، مرتفعةً ونشطة ومشجِّعة. ويُظهر ذلك الأهمية التي بات يكتسيها فريق العمل هذا بالنسبة للأعضاء إذ يتيح لهم تبادل تجاربهم بشأن حماية الأطفال على الإنترنت.

2.7 وشكر الرئيس جميع المشاركين على المساهمات القيّمة.

3.7 وأضاف الرئيس أن كل مساهمة أضافت نظرة متميزة عن النهج المتبع لتناول مبادرة حماية الأطفال على الإنترنت.

4.7 وذكّر الرئيس جميع المشاركين بأن هذا العام سيكون عاماً فريداً من نوعه حيث ستتيح ثلاثة مؤتمرات رئيسية للاتحاد فرصاً عظيمة للرجوع بالذاكرة إلى الفترة المثمرة التي تلت مؤتمر المندوبين المفوضين الأخير مما سيتيح للدول الأعضاء التركيز على الجوانب المهمة للقرارات ذات الصلة.

|  |  |
| --- | --- |
|  | **عبد العزيز الزرعوني (الإمارات العربية المتحدة)رئيس فريق العمل التابع للمجلسوالمعني بحماية الأطفال على الإنترنت** |

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ